مجلس النواب الأمريكي: لاحل للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني إلا بالدولتين

مجلس النواب الأمريكي

عواصم - «وكالات»: أقر مجلس النواب الأمريكي الجمعة، قرارا يدعم حل الدولتين لتسوية النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويعد القرار، غير الملزم، توبيخاً لإدارة الرئيس دونالد ترامب، الذي نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، فضلا عن إعلانه أنه لا يرى أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، لا تتفق مع القانون الدولي.

وشكلت الخطوتان خروجاً على عقود من السياسة الأمريكية الراسخة، ورافقتهما تخفيضات جذرية في المساعدات الإنسانية الأمريكية للفلسطينيين بحوالي 200 مليون دولار.

وقال القرار، إن «أي اقتراح أمريكي للتوصل إلى حل عادل ومستقر ودائم يجب أن يُقر صراحة حل الدولتين، ويثبط الخطوات التي من شأنها أن تجعل التوصل إلى حل سلمي، أمراً بعيد المنال».

ومر القرار بموافقة 226 نائباً مقابل اعتراض 188، مع تأييد كبير من الديمقراطيين، في حين عارضه الجمهوريون بشكل عام.

من جهة أخرى عبّرت الرئاسة الفلسطينية عن تقديرها لما جاء في القرار الصادر عن الكونغرس الأمريكي أمس الجمعة الداعم لحل الدولتين، والرافض لسياسة الضم والاستيطان، والأمر الواقع، والإجراءات أحادية الجانب، والإقرار بطموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الخاصة به.

واعتبرت الرئاسة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن قرار الكونغرس جاء رداً على سياسة الإدارة الأمريكية الحالية الخاطئة، والتي كان آخرها تصريحات وزير الخارجية مايك بومبيو والتي يعتبر فيها الاستيطان غير مخالف للقانون الدولي.

وقالت الرئاسة في بيان لها، إن ما جاء في هذا القرار يُعد رسالة واضحة للإدارة الأمريكية واسرائيل، مفادها أن السلام يأتي فقط عن طريق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني.

وجددت الرئاسة التأكيد على أن السلام الحقيقي لن يتحقق دون العودة الى القانون الدولي والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وطالبت الإدارة الأمريكية بالتراجع عن سياساتها الخاطئة ابتداءً بموضوع القدس، وانتهاءً بدعم الاستيطان، ورفض حل الدولتين.

ويأتي ما جاء في القرار الذي صادق عليه أعضاء من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي، منسجما مع قرارات الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن، والتي كان آخرها القرار 2334 لعام 2016.

وكان الكونغرس الأمريكي صادق بأغلبية 226 مقابل معارضة 188، على قرار يدعم حل الدولتين، والذي طرحه العضو الديمقراطي الان لوينثال.

وينص القرار على أنه «فقط نتيجة حل الدولتين الذي يعزز الاستقرار والأمن لإسرائيل والفلسطينيين، ويمكن أن يضمن بقاء إسرائيل وتحقيق الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني».

وأضاف «في حين لا تزال الولايات المتحدة لا تخفي عنها لأي جهد قابل للاستمرار لتحقيق هذا الهدف، يمكن للإسرائيليين والفلسطينيين فقط اتخاذ الخيارات الصعبة الضرورية لإنهاء نزاعهم».

وأكد أنه يمكن للولايات المتحدة، بدعم من الشركاء، أن تلعب دورا بناءً في إنهاء الصراع الفلسطيني -الإسرائيلي من خلال تقديم اقتراح لتحقيق حل الدولتين بما يتوافق مع مقترحات الولايات المتحدة السابقة.

وشدد على أنه «من مصلحة الولايات المتحدة مواصلة تعزيز الأمن والاستقرار والرفاهية الإنسانية للفلسطينيين وجيرانهم من خلال استئناف تقديم المساعدة الأجنبية بموجب قانون الولايات المتحدة».

وتابع أن «اقتراح الولايات المتحدة للتوصل إلى حل عادل ومستقر ودائم للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي ينبغي أن يؤيد صراحة حل الدولتين، ولا يشجع اتخاذ خطوات من جانب أي طرف من شأنها جعل وضع حد سلمي للنزاع هدفا بعيد المنال».

من ناحية أخرى أصيب 38 فلسطينيا برصاص الاحتلال الإسرائيلي، بينهم فتاة ومسعف متطوع، إضافة إلى اختناق العشرات بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات السلمية الأسبوعية، أيام الجمعة، في شرق قطاع غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن جنود الاحتلال فتحوا نيران أسلحتهم على عشرات الشبان والفتية الذين بدأوا يتوافدون إلى مناطق التجمعات الخمس التي تجري عندها فعاليات المسيرات، ما أدى إلى إصابة 5 مواطنين بالرصاص الحي، و33 آخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم 10 أطفال، وفتاة، ومسعف متطوع، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، الجمعة.

فون دير لاين تدعو إلى «الوحدة» بين أوروبا وأفريقيا

رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين

«وكالات» : دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين أمس السبت إلى مزيد من الإجراءات الأمنية وتقليل الهجرة غير المنظمة خلال زيارة إلى أديس أبابا عاصمة أثيوبيا ومقر الاتحاد الأفريقي.

وقالت فون دير لاين خلال زيارتها الأولى خارج أوروبا بوصفها رئيسة المفوضية الأوروبية: «الوحدة فقط هي ما سوف يجعل قارتنا قوية في عالم متغير. والاتحاد الأفريقي هو شريك أعول عليه».

وأضافت فون دير لاين أنها لن تقدم «خطة كبيرة لإفريقيا» ولكنها في إثيوبيا «للاستماع» للتوجهات والتطورات التي تشكل القارة وكذلك أولوياتها السياسية والاقتصادية.

وبدأت فون دير لاين رحلتها باجتماع مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي وغيره من المفوضين.

ومن المقرر أيضاً أن تلتقي فون دير لاين رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد الذي فاز مؤخرا بجائزة نوبل للسلام والرئيسة الاثيوبية ساهلي-ورك زوبدي.

البوسنة والهرسك: تأجيل استعادة «دواعش» حتى إشعار آخر

«وكالات» : قالت البوسنة الجمعة إنها أرجأت حتى إشعار آخر استلام 9 من مقاتلي تنظيم داعش السابقين وزوجاتهم وأطفالهم من سوريا، والذي كان مقررا مطلع الأسبوع المقبل.

وكان مسؤول رئاسي في البوسنة قد قال هذا الأسبوع إن «المجموعة ستعود إلى البلاد مطلع الأسبوع المقبل».

لكن وزارة الأمن البوسنية أشارت الجمعة إلى «ظروف مفاجئة وغير متوقعة في سوريا»، قالت إنها «تسببت في إرجاء تسليم المجموعة، وكلها من مواطني البوسنة، إلى أجل غير مسمى». ولم تخض في التفاصيل.

وتجري الوزارة اتصالات مستمرة مع شركاء دوليين لتنظيم نقل المجموعة عندما تتحسن الظروف.

ويعتقد أن مئات البوسنيين غادروا أوروبا للقتال مع تنظيم داعش في سوريا والعراق وكثير منهم الآن في مخيمات اعتقال في انتظار تسليمهم إلى الدول التي جاءوا منها.

الرئيس البوليفي السابق يغادر المكسيك إلى كوبا

رئيس بوليفيا السابق ايفو مورالييس

«وكالات» : غادر رئيس بوليفيا السابق، ايفو مورالييس، المكسيك، حيث يعيش في منفى، متوجها إلى كوبا.

وقالت وزيرة الصحة السابقة، جابريلا مونتانو أمس الأول الجمعة بالتوقيت المحلي إنه يتلقى علاجا طبيا في الجزيرة الواقعة في منطقة الكاريبي.

وأكدت مصادر في وزارة خارجية المكسيك أيضا مغادرة مورالييس للمكسيك، قائلة إنه «سيبقى فقط بشكل مؤقت في كوبا».

وكانت صحيفة «إل باييس» الإسبانية، قد ذكرت في وقت سابق أن مورالييس يريد التوجه إلى كوبا، في انتظار تغيير في حكومة الأرجنتين ثم سيتوجه إلى هناك بدلا من ذلك.

وسيتولى السياسي اليساري، البرتو فرنانديز منصبه كرئيس جديد للارجنتين الثلاثاء المقبل .

وأضافت الصحيفة أن مورالييس سيفضل الارجنتين بدلا من المكسيك، نظرا لأنها قريبة من مسقط رأسه، ويكون بمقدوره بشكل أكثر سهولة الاتصال مع المقربين إليه في بوليفيا.

وكان مورالييس قد أعلن استقالته في نوفمبر الماضي في أعقاب احتجاجات شهدتها مختلف انحاء البلاد ضد ما يزعم من عمليات تزوير في الانتخابات التي جرت في 20 اكتوبر الماضي في بوليفيا.

ومغادرته لمنصبه بعد أكثر من 13 عاماً، بالإضافة إلى سلسلة من الاستقالات لشخصيات سياسية بارزة، أغرقت الدولة الواقعة في جبال الأنديز في حالة من عدم اليقين.

البيت الأبيض يرفض المشاركة في التحقيق «الذي لا أساس له» لعزل ترامب

واشنطن - «وكالات» : رد البيت الأبيض الجمعة قبل انقضاء المهلة النهائية للدعوة للدفاع عن الرئيس دونالد ترامب، في التحقيق المتعلق بإجراءات عزله عبر استنكار العملية القانونية بأكملها باعتبار أنّ «لا أساس لها».

وقال محامي البيت الأبيض بات سيبولوني، في رسالة إلى الديموقراطي جيرولد نادلر رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب «كما تعلمون تحقيقكم لا أساس له بالكامل».

وفي حين لم يستبعد سيبولوني بالمطلق مشاركة البيت الأبيض في العملية، فإن المعنى كان واضحاً في قوله إن الديموقراطيين «أضاعوا ما يكفي من وقت أمريكا في هذه التمثيلية».

وبعث سيبولوني الرد قبل دقائق من الموعد النهائي أمام البيت الأبيض لإعلان ما إذا كان يعتزم ارسال ممثلين عنه إلى اللجنة القضائية.

وتعمل اللجنة على تجهيز لائحة اتهام سيصوت عليها المجلس بكامله في وقت لاحق هذا الشهر.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

وفي حين أنه من المرجح أن يتجه الديموقراطيون في تأمين غالبية لاتهام ترامب في المزاعم ضده باستغلال سلطته عبر الضغط على أوكرانيا للتدخل في انتخابات عام 2020 الرئاسية، إلا أنه من المؤكد أن تتم تبرئته في مجلس الشيوخ ذي الغالبية الجمهورية.

من ناحية أخرى دافعت رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، مرة أخرى عن قرار المضي قدما في التحقيق بالتقصير مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقالت بيلوسي إن «هذا لا يتعلق بالسياسة على الإطلاق، إنه يتعلق بالوطنية».

جاء ذلك خلال لقاء بيلوسي ببرنامج «تاون هول» على قناة «سي.إن.إن» الأمريكية، مساء الخميس، ردا على أسئلة مقدم البرنامج والجمهور.

وقالت بيلوسي مجددا: «الحقائق واضحة، الدستور واضح، الرئيس انتهك الدستور».

وأضافت: «إذا لم نمض قدماً في إجراءاتنا سوف نقول لأي رئيس مقبل، أي رئيس مستقبلي، سواء كان هو أو هي ريبا، ديمقراطي أو جمهوري، إن ديمقراطيتنا قد ولت».

اليونان: أعمال شغب خلال إحياء ذكرى وفاة طالب برصاص الشرطة

أعمال شغب في اليونان

أثينا - «وكالات» : خرج آلاف الطلبة إلى شوارع اليونان لإحياء ذكرى وفاة طالب مراهق (15 عاما) برصاص الشرطة قبل 11 عاما، مما أدى إلى اندلاع أعمال شغب مساء الجمعة.

وهاجم الأشخاص مقنعون الشرطة بالحجارة والقنابل الحارقة في منطقة أكسارشيا، حسبما أفاد تليفزيون «إي آر تي» الرسمي. كما وقعت أعمال شغب في مدينة باتراس الساحلية غرب اليونان.

وأفادت وسائل إعلام يونانية بأن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع والمراوات لتفريق مثيري الشغب.

ويحاول الغوضويون إثارة حالة من الفوضى في أثينا كل عام في ذكرى وفاة الشاب المراهق الكساندروس جريجوروبولوس.

وبعد حادث إطلاق النار، تعرضت العاصمة اليونانية إلى موجة غير مسبوقة من العنف في ديسمبر 2008، ودمر مثيرو الشغب متاجر في أثينا وغيرها من المدن وأفادت تقديرات الحكومة آنذاك أن الخسائر المادية بلغت مئات الملايين من اليورو.

وصدر حكم بالسجن مدى الحياة بحق مطلق النار، ولكن محكمة استئناف خففت الحكم بعد ذلك إلى 13 عاما ثم تم الإفراج عنه فيما بعد لحسن السلوك.

القوى الأوروبية تؤجل التلويح بالعقوبات في المحادثات النووية مع إيران

«وكالات»: طالبت القوى الأوروبية إيران في محادثات الجمعة، بالكف عن انتهاك الاتفاق النووي، لكنها لم تُفعل آلية يمكن أن تعيد فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران وتقضي على الاتفاق الموقع في 2015.

وجاء الاجتماع في ظل تصاعد الخلاف بين إيران والغرب، بعد أن قلصت طهران التزاماتها بموجب الاتفاق المبرم في 2015، رداً على انسحاب واشنطن منه في العام الماضي، وإعادة فرضها العقوبات عليها والتي أصابت اقتصادها بالشلل، والأمل ضعيف على ما يبدو في التوصل إلى حل وسط، في ظل غضب طهران من غياب حماية أوروبية لها من العقوبات الأمريكية.

وتشاحن الأوروبيون وإيران الخميس، بسبب برنامج طهران للصواريخ الباليستية قبل اجتماع فيينا، بين مسؤولين إيرانيين ودبلوماسيين كبار من الدول الأخرى الموقعة للاتفاق، وهي بريطانيا، والصين، وفرنسا، وألمانيا، وروسيا لتقييم حالة الاتفاق النووي.

وشملت انتهاكات إيران للاتفاق النووي تجاوز الحد الأقصى المسموح به من اليورانيوم المخصب، واستئناف التخصيب في منشأة فوردو، التي أخفتها إيران عن المفتشين النوويين التابعين للأمم المتحدة حتى كشفها في 2009.

وكانت القوى الأوروبية الثلاث فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، تدرس تفعيل آلية في الاتفاق يمكن أن تؤدي إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران.

وقال المدير العام لإدارة السيطرة على الأسلحة في وزارة الخارجية الصينية فو كونغ للصحافيين بعد المحادثات «يجب أن تحجم جميع الدول عن اتخاذ إجراءات تزيد الوضع تعقيداً». وأضاف أن «القوى الأوروبية لم تشر إلى تفعيل الآلية».

وقال دبلوماسي أوروبي، إن «القوى الأوروبية الثلاث، أكدت ضرورة إمتثال إيران للاتفاق»، وأضاف «الجيد أنه لا يزال قائما فيما يسلط الضوء على ضعف التوقعات».

واستبعد دبلوماسيون صدور قرار سياسي قبل يناير المقبل، الموعد الذي يُتوقع أن تتخلى فيه إيران عن المزيد من التزاماتها بالاتفاق، الذي قلصت بموجبه أنشطتها النووية مقابل تخفيف العقوبات عنها.

وقال مسؤول إيراني كبير: «على الأطراف الأوروبية الموقعة للاتفاق أن تدرك أن الوقت يمر، يحاولون إبقاء إيران ملتزمة بالاتفاق لكنهم لا يتخذون أي إجراء ضد البلطجة، والضغوط الأمريكية».

ورفض مبعوث إيران إلى المحادثات تلقي أسئلة، وقال دبلوماسيون، إن «الوفد الإيراني هدد بمقاطعة المحادثات، ما يلقي الضوء على التوتر، بعدما اكتشف أن مجموعة من المعارضة الإيرانية في الخارج خططت لتنظيم احتجاج مناهض للحكومة أمام الفندق الذي من المقرر أن يعقد فيه الاجتماع».

ودأبت إيران على انتقاد القوى الأوروبية الثلاث لتقاعسها عن حماية الاقتصاد الإيراني من العقوبات المالية والتجارية الأمريكية بعيدة الأثر، التي أبعدت الشركات الأجنبية الراغبة في العمل فيها.